تدريب إدراكي رقمي يحسن وظائف الدماغ لدى مرضى باركنسون المتقدمين.

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

فبراير 20, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). تدريب إدراكي رقمي يحسن وظائف الدماغ لدى مرضى باركنسون المتقدمين.. عرب سايكلوجي. تم الاسترجاع من https://arabpsychology.com/?p=119238

ARABPSYCHOLOGY.COM

تخيل أنك تشاهد أحد أفراد عائلتك، أو صديقًا مقربًا، يكافح مع مرض باركنسون المتفاقم. تتلاشى الذكريات، وتصبح المهام اليومية البسيطة تحديًا شاقًا، وتتأثر القدرة على التفكير بوضوح. هذا الواقع المؤلم يعيشه ملايين الأشخاص حول العالم. بينما تركز العلاجات الدوائية بشكل أساسي على الأعراض الحركية (مثل الرعشة والصلابة)، غالبًا ما يتم تجاهل التدهور المعرفي (الذي يشمل الذاكرة والانتباه والوظائف التنفيذية) الذي يصاحب المرض، خاصة في مراحله المتقدمة.

منهجية البحث

في محاولة لمعالجة هذا النقص، أطلق باحثون دراسة سريرية عشوائية (RCT) في ألمانيا، تهدف إلى تقييم فعالية التدريب المعرفي الرقمي (CT) كعلاج غير دوائي محتمل للمرضى الذين يعانون من مرض باركنسون المتقدم. الدراسة، التي تجري حاليًا، تسعى إلى تجنيد 140 مشاركًا مصابًا بمرض باركنسون المتقدم وفقًا لمعايير 5-2-1 المحددة (وهي معايير تقييم شدة المرض). تم تقسيم المشاركين عشوائيًا إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تتلقى برنامجًا منظمًا للتدريب المعرفي الرقمي لمدة خمسة أسابيع، بالإضافة إلى مقاطع فيديو تعليمية حول الصحة المعرفية، ومجموعة ضابطة تتلقى الرعاية المعتادة.

ما يميز هذه الدراسة هو تركيزها على المرضى في المراحل المتقدمة من المرض، وهي فئة غالبًا ما يتم استبعادها من الأبحاث السابقة. يتم إجراء التدريب المعرفي عن بعد من المنزل، تحت إشراف فريق الدراسة، مما يزيد من إمكانية الوصول إليه وراحته للمشاركين. يتم جمع بيانات حول مدى التزام المشاركين بالتدريب، ورضاهم عنه، بالإضافة إلى البيانات الفنية مثل مدة التدريب. يتم إجراء تقييمات عصبية نفسية شاملة قبل وبعد التدريب، وبعد فترة متابعة مدتها ثلاثة أشهر.

النتائج

لا تزال الدراسة جارية، وبالتالي لم يتم بعد نشر النتائج النهائية. ومع ذلك، يركز الباحثون على قياس التغيرات في الوظائف المعرفية، والحركية، والنفسية العصبية. المقياس الأساسي لتقييم فعالية التدريب المعرفي هو "تقييم مونتريال المعرفي" (MoCA)، وهو اختبار فحص سريع وشامل للوظائف المعرفية المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، يتم تقييم جوانب أخرى مثل نوعية الحياة، والأعراض الحركية، والمزاج، والقدرة على أداء الأنشطة اليومية.

يهدف الباحثون أيضًا إلى تحديد العوامل التي قد تتنبأ باستجابة المريض للتدريب المعرفي. هل هناك خصائص معينة للمرضى (مثل العمر، أو شدة المرض، أو الحالة المزاجية) تجعلهم أكثر عرضة للاستفادة من هذا النوع من العلاج؟ تحديد هذه العوامل يمكن أن يساعد في تخصيص العلاج وتحسين النتائج.

الدلالات

تأتي أهمية هذه الدراسة من عدة جوانب. أولاً، تعالج فجوة مهمة في الأبحاث المتعلقة بمرض باركنسون، من خلال التركيز على المرضى في المراحل المتقدمة. ثانيًا، تستكشف فعالية التدريب المعرفي الرقمي، وهو تدخل غير دوائي يمكن أن يكون له آثار إيجابية على نوعية حياة المرضى. ثالثًا، تسعى إلى فهم العوامل التي تؤثر على استجابة المريض للتدريب المعرفي، مما يفتح الباب أمام علاجات أكثر تخصيصًا وفعالية.

تشير الدراسات السابقة إلى أن التدريب المعرفي يمكن أن يحسن الوظائف المعرفية لدى مرضى باركنسون، ولكن هناك حاجة إلى مزيد من البحث لتأكيد هذه النتائج وتحديد أفضل الطرق لتطبيق هذا العلاج. من خلال دراسة واسعة النطاق

ARABPSYCHOLOGY.COM

وشاملة، يأمل الباحثون في تقديم رؤى قيمة حول إمكانات التدريب المعرفي كأداة علاجية مهمة في إدارة مرض باركنسون المتقدم، وتحسين حياة المرضى وعائلاتهم.

تم تسجيل هذه الدراسة في السجل الألماني للتجارب السريرية (DRKS) تحت رقم DRKS00028876 في 21 نوفمبر 2022، مما يضمن الشفافية والمساءلة في البحث العلمي.

Reference

Olgemöller P.M. (2025). *Computerized cognitive training vs. care as usual to strengthen cognitive, motor, and (neuro)psychological outcomes in people with advanced Parkinson's disease (TrainParC-Advanced): study protocol of a* randomized controlled trial. Trials, 27(1), 76-76.

DOI: 10.1186/s13063-025-09330-7

ARABPSYCHOLOGY.COM